

Published:

December 02, 2025

The Problems of Translating Emphasis Devices in the Holy Quran: An Analytical Study of Surah Yaseen in light of Chesterman's Translation Strategies

إشكالات ترجمة أدوات التوكيد في القرآن الكريم:

دراسة تحليلية للترجمة الإنجليزية لسورة يس لـ "عبد الله يوسف" في ضوء استراتيجيات الترجمة لـ "تشيسترمان"

Dr. Muhammad Nawaz

Department of Translation & Interpretation, International Islamic University,
Islamabad, Pakistan

Email: dr.nawazazhri@gmail.com

Dr. Naseem Mahmood

Postdoctoral Fellow, Islamic Research Institute, IIU, Islamabad | Faculty
Department of Islamic Thought and Civilization | University of Management and
Technology, Sialkot

Email: drnasimskt@gmail.com

Esra Can

Ph.D Scholar in Islamic Studies (Tafsir), Ibn Haldun University, Turkey

Email: esracann10@gmail.com

ملخص:

تستكشف هذه الدراسة تحديات ترجمة أدوات التأكيد من سورة يس في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، باستخدام استراتيجيات الترجمة لـ "أندرو تشيسترمان" كإطار توجيهي. تعمل أدوات التوكيد في القرآن الكريم كأدوات بلاغية قوية تعزز الاستجابات الروحية والتأملية لدى القراء. هذه الأدوات متجذرة بعمق في الفروق الهيكلية والثقافية الفريدة للغة العربية، مما يشكل تحديات كبيرة في ترجمتها. من خلال تطبيق استراتيجيات "تشيسترمان" الدلالية والنحوية والبراغماتية، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في الحفاظ على الجوهر العاطفي والروحي للنص الأصلي عند ترجمته إلى الإنجليزية. تسهم النتائج في تعميق النقاش حول ترجمة القرآن الكريم من خلال إلقاء الضوء على كيفية تطبيق استراتيجيات "تشيسترمان" بشكل عملي لمواجهة تحديات الترجمة وتبسيط الضوء على أهمية الفهم العميق للغوي والثقافي في ترجمة نصوص دينية هامة. لا تستكشف هذه الدراسة فقط التطبيقات الخاصة لاستراتيجيات الترجمة في سورة يس، ولكنها تقدم أيضاً رؤى حول قابلية ترجمة التأكيد في النص القرآني، وهو أمر حاسم لإنتاج ترجمات دقيقة تتماشى مع العمق الروحي للأصل.

الكلمات المفتاحية: ترجمة القرآن الكريم، أدوات التوكيد، سورة يس، استراتيجيات ترجمة "تشيسترمان"، استراتيجيات دلالية، نحوية، براغماتية،

ترجمة من العربية إلى الإنجليزية

Published:
December 02, 2025

المقدمة:

القرآن الكريم هو كتاب الله عزوجل الذي أنزله على النبي محمد ﷺ. يتميز القرآن الكريم بأسلوبه الفريد والرائع الذي يلهم القلوب ويهدف إلى توجيه وتعليم الناس. أحد أبرز الأساليب المستخدمة في القرآن الكريم هو التوكيد. فيتم التوكيد عن طريق استخدام مجموعة من الوسائل اللغوية التي تعزز الأهمية وتبرز المعنى العميق للكلمة أو العبارة المستخدمة. تتضمن أساليب التوكيد في القرآن الكريم تكرار كلمات أو عبارات بشكل متكرر لإبراز أهميتها وتوكيد معانيها.

ترجمة أدوات التوكيد في القرآن الكريم قد تواجه بعض المشاكل والتحديات. إذ يعتبر التوكيد أهم وأبرز الأساليب اللغوية الفريدة في اللغة العربية، وقد تكون ترجمة هذه الأدوات إلى لغات أخرى صعبة ومعقدة بسبب التنوع البنيوي والثقافي في اللغة العربية. قد تحدث صعوبات خلال عملية ترجمة أدوات التوكيد حيث أن بعض أدوات التوكيد تعتمد على التوازن اللغوي العربي، وقد لا توجد أدوات مكافئة تمامًا في اللغة المستهدفة. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه المترجمون صعوبة في الاحتفاظ بالإيجاءات والكلمات الصحيحة التي تنقل العاطفة والقوة اللغوية في القرآن الكريم. فالترجمة قد لا تستطيع إيصال المفردات والتراكيب اللغوية بنفس القوة والتأثير الذي يحمله الأصل العربي. من المهم أن يكون لدى المترجم الفهم العميق للقرآن الكريم والقدرة على نقل المعاني العظيمة والروحانية بشكل ملائم في اللغة المستهدفة، مع الاعتراف بأن الترجمة قد تكون محاولة للوصول إلى المعنى القريب للنص الأصلي.

في هذا السياق، تتم دراسة تحليلية لأدوات التوكيد في القرآن الكريم في ضوء استراتيجيات الترجمة التي اقترحها " تشيستمان " بهدف إلى إيجاد حلول ممكنة لمشاكل وصعوبات يواجهها المترجم خلال عملية ترجمة أدوات التوكيد بالاحتفاظ على نقل معانيها بنفس القوة والتأثير الذي تحمله لغة القرآن الكريم. وتجدر الإشارة إلى أن استراتيجيات الترجمة لـ "تشيستمان" تتضمن الاستراتيجيات النحوية ، والاستراتيجيات الدلالية والإستراتيجيات البرغماتية.

حدود البحث:

1. تقتصر الدراسة على تحليل الترجمة الإنجليزية لـ " عبد الله يوسف " لأدوات التوكيد المذكورة في سورة " يس " من سور القرآن الكريم.
2. يتم الاهتمام بالدراسة التحليلية لترجمة أدوات التوكيد في ضوء استراتيجيات الترجمة التي ذكرها " تشيستمان " فقط.

أسئلة البحث:

1. ما مدى تطبيق استراتيجيات الترجمة لنقل معاني أدوات التوكيد للقرآن الكريم إلى القارئ المستهدف؟

Published:
December 02, 2025

2. هل تمكن المترجم الإنجليزي من إيصال معاني أدوات التوكيد للقرآن الكريم بنفس القوة والتأثير الذي تحمله كلمات القرآن الكريم خلال قيامه بعملية الترجمة؟
3. ما مدى تأثير عملية نقل المعاني العظيمة لأدوات التوكيد للقرآن الكريم على القارئ المستهدف عبر العملية الترجمة لأدوات التوكيد إلى اللغة الإنجليزية؟

المنهج المتبع:

يتم الاهتمام بالمنهج الوصفي التحليلي لترجمات أدوات التوكيد في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية لإيجاد حلول ممكنة للمشاكل والتحديات التي يواجهها المترجمون خلال عملية الترجمة.

أسلوب "عبد الله يوسف علي" في الترجمة إلى الإنجليزية:

تحتل ترجمة "عبد الله يوسف علي"، التي نُشرت في الرابع من أبريل عام 1934م، بتقدير كبير وقراءة واسعة بين المسلمين الناطقين بالإنجليزية، خاصة في شبه القارة الهندية. كما حصلت على اعتراف كبير من علماء المسلمين في جميع أنحاء العالم. يتضح هذا التقدير من خلال التعديلات العديدة التي أجرتها المؤسسات والأكاديميات الإسلامية في مناطق مختلفة.¹ في مقدمة الطبعة الأولى من ترجمته، شرح "علي" غرضه ومنهجيته والاعتبارات التي اتخذها في ترجمة القرآن الكريم. صرح "عبد الله يوسف علي" في مقدمة الطبعة الأولى:

"ما أرغب في تقديمه لكم هو تفسير باللغة الإنجليزية، جنباً إلى جنب مع النص العربي. لن تكون اللغة الإنجليزية مجرد استبدال لكلمة بأخرى، ولكن أفضل تعبير يمكنني تقديمه للمعنى الكامل الذي أستطيع فهمه من النص العربي. يجب أن ينعكس إيقاع وموسيقى ونبرة الأصل الرفيعة في التفسير الإنجليزي."²

من هذا، يمكننا استنتاج أن ترجمة يوسف علي تتألف من النص العربي وترجمته إلى الإنجليزية. علاوة على ذلك، في ترجمته، يركز على نوعين من المعاني؛ المادية والروحية. وبالتالي، يستخدم تفسير القرآن من قبل "علي" كلاً من الأساليب الدلالية والحرفية في الترجمة. لا يأخذ الأسلوب الدلالي في الاعتبار احتياجات القارئ لترجمة أكثر تواصلية وسهولة في فهم رسالة النص المقدس. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم علي أحياناً استراتيجية الترجمة الحرفية، معززاً إيهاها بالهوامش لشرح النص الأصلي. يتميز أسلوب ترجمته بأنه شديد الشاعرية والرومانسية.³ يصف الحاجة والأسباب التي دفعته للقيام بالترجمة الجديدة بالإضافة إلى منهجيته كما يلي؛ (مقدمة XLV):⁴

1 Aziz, Zahid. *Centenary of Maulana Muhammad Ali's English Translation of the Quran Background, History and Influence on Later Translations*. U.K.: Ahmadiyya Anjuman Lahore Publications, 2017. p.49.

2 Ali, Abdullah Yusuf. *The Holy Qur'an*. Islamabad: Da'wah academy International Islamic University, 2004. Preface to the first edition XLIV.

3 Mohammed, Ahahin al-Hadi Ibrahim. "A comparative study of Qur'an English Translation by Abdullah Yusuf Ali and Muhammad Asad with a focus on vocabulary". *International Journal of Education Humanities and Social Science*. Vol:3. No:5(2020):264.

4 Ali, Abdullah Yusuf. 2004. Preface to the first edition XLV.

Published:
December 02, 2025

"عند ترجمة النص، لم أعرض أي من وجهات نظري الخاصة، ولكني اتبعت المعلقين المعتمدين. حيث اختلفوا فيما بينهم، كان علي أن أختار ما بدا لي أكثر الآراء معقولة من جميع وجهات النظر. عندما كان الأمر مجرد سؤال حول الكلمات، لم أعتبر السؤال مهمًا بما يكفي لمناقشته في الهوامش، ولكن عندما كان الأمر يتعلق بجوهر الموضوع، آمل أن يتم العثور على شرح كافٍ في الهوامش."

توضح هذا الشرح جهود "عبد الله يوسف علي" لنقل النص بأكبر قدر ممكن من الدقة والتوازن. من خلال الامتناع عن إضافة تفسيره الخاص أو وجهات نظره، يشير إلى نيته في الحفاظ على المعنى الأصلي والنية من النص. كما يبرز نهجه الدقيق والمنهجي في اختيار بين التفسيرات المختلفة في الترجمة، خاصة في التأكد من أن الشروح المقدمة في الهوامش مفيدة للقارئ في المسائل الهامة التي تؤثر على فهم النص.⁵

عندما نفحص اللغة، والبنية المورفولوجية والنحوية، المستخدمة في ترجمة "عبد الله يوسف علي"، نرى تفضيلاً للغة والكتابة القديمة. يكتب باللغة التي استخدمها شكسبير وميلتون وبن جونسون منذ حوالي 400 عام. ومع ذلك، فإن هذا النهج يجد قليلاً من المكافئ في القرن العشرين. على عكس العربية، التي لها معيار ثابت، اللغة الإنجليزية في تغير مستمر. لذلك، للتواصل بوضوح وفهم مع الناطقين بالإنجليزية، من الضروري استخدام الإنجليزية المعاصرة. علاوة على ذلك، سيكون الأكثر تأثيراً سلباً هم الناطقون بالإنجليزية من غير الناطقين بها كلغة أولى. على الرغم من أن الترجمة كتبت من أجلهم، إلا أنهم يجدون صعوبة في فهم لغة الترجمة بوضوح وسهولة.⁶

حياة "أندرو بيتر كليمنت تشيستيرمان" (Andrew Peter Clement Chesterman)

ولد "أندرو بيتر كليمنت تشيستيرمان" في لندن - "إنجلترا" في 6 أكتوبر 1946م.⁷ درس اللغات الحديثة في كلية "سيلوين"، "كامبريدج". بعد تخرجه مباشرة، انتقل إلى "فنلندا" عندما كان عمره 22 عاماً في عام 1968م وقد عاش في "فنلندا" منذ ذلك الحين.⁸ درس اللسانيات التطبيقية في جامعة إدنبرة، حاصلاً على درجة الماجستير في الآداب في عام 1973م، وحصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة "ريدينغ" في عام 1988م. لديه دكتوراه فخرية من كلية "كوبنهاغن" للأعمال. عمل كمحاضر في اللغة الإنجليزية بين عامي 1973 م و 1996 م في جامعة "هلسنكي" وعمل كأستاذ مساعد في نظرية الترجمة بين عامي 1996م و 2000م في جامعة "هلسنكي". شارك في العديد من الأنشطة والمشاريع العلمية. كان أستاذاً في "مركز دراسات الترجمة في كلية الآداب بجامعة KU Leuven" (CETRA)⁹ في عام 1999م.¹⁰ كان

5 Jassem, Zaidan A. "Abdullah Yusuf Ali's Translation of the Quran: An Evaluation." In Issues in Education 24: 29-52, (2001):3-4.

6 Jassem, Zaidan A., 2001. P.3-4.

7 <https://375humanistia.helsinki.fi/en/humanists/andrew-chesterman>

8 <https://www.arts.kuleuven.be/cetra/people/andrew-chesterman>

9 The Centre for Translation Studies of the KU Leuven Faculty of Arts.

Published:

December 02, 2025

عضوًا في "المجلس التنفيذي للجمعية الأوروبية لدراسات الترجمة" (EST) من 1998م إلى 2004م، وعضوًا في المجلس الاستشاري العلمي لمركز دراسات الترجمة (جامعة فيينا) من 2007م إلى 2010. ¹¹ هو عضو في الجمعية الفنلندية للعلوم والآداب منذ عام 2005م، وحصل على الصليب الأكبر لوسام الوردة البيضاء لفنلندا منذ عام 2008م. ¹²

استراتيجيات الترجمة لـ "تشيسترمان":

وفقًا لتصنيف "تشيسترمان"، يمكن تقديم استراتيجيات الترجمة ببساطة. وتشمل مبدأً أساسيًا وهو تغيير شيء ما. لا يشير "تشيسترمان" إلى استبدال عناصر في نص المصدر بما يعادلهما في نص الهدف؛ مما يعني أن هذا الاستبدال لا يمكن أن يكون المهمة الوحيدة للمترجم وأنه غير كافٍ. ¹³

اقترح "تشيسترمان" أن الترجمة بدون نظرية هي "الترجمة عمياء". ¹⁴ بدون الوعي الذاتي أو النقد الذاتي، سيعتمد المرء فقط على "الحس السليم". ¹⁵ يرى أن الترجمة تشمل نظريات تتعلق بنص المصدر، مشبهًا الترجمة بمجموعة من المهارات، حيث يجب على المترجم اختيار الأداة الصحيحة للمهمة. ¹⁶ يتم تقسيم استراتيجيات الترجمة لـ "تشيسترمان" إلى جزئين رئيسيين: استراتيجيات الفهم

واستراتيجيات الإنتاج. ¹⁷ 1. استراتيجيات الفهم: تحليل نص المصدر وطبيعة مهمة الترجمة بأكملها 2. استراتيجيات الإنتاج: نتائج مختلف استراتيجيات الفهم، أي كيف يتلاعب المترجم بالمادة اللغوية لإنتاج نص هدف مناسب. تحدث هذه النوعية من الاستراتيجيات على المستوى اللغوي أو النصي-اللغوي. ¹⁸ صنف "تشيسترمان" استراتيجيات الإنتاج إلى ثلاثة أقسام؛ الاستراتيجيات الدلالية، والاستراتيجيات النحوية، والاستراتيجيات البراغماتية. ¹⁹ لكل مجموعة فئاتها الفرعية الخاصة. ²⁰ وتفصيلها على النحو التالي؛

10 <https://www.arts.kuleuven.be/cetra/professors>

11 <https://web.archive.org/web/20150618200126/https://transvienna.univie.ac.at/forschung/wissenschaftl-beirat/>

12 https://web.archive.org/web/20150409041730/http://www.scientiarum.fi/pdf/LEDAMOTSLISTOR/fvswebb_alfabetisk_2015-01-27.pdf

13 أماني حامد. "Chesterman's Syntactic Strategies for Retaining Parallelism in the Arabic-English Translation: 'A Dialogue with an Atheist' as a Model". 1152-1120, 2023, 1, 15, doi: 10.21608/jfafu.2023.186225.1855

14 أماني حامد 1123. p. 2023.

15 نفس المرجع، ص 1123

16 Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. Promblems and strategies in Translation of Quranic Divine Attributes. Deutschland-Germany: LAP LAMBERT Academic Publishing, 2016. p.35

17 Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. Promblems and strategies in Translation of Quranic Divine Attributes. Deutschland-Germany: LAP LAMBERT Academic Publishing, 2016. p.35

18 Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. 2016. p.35

19 Ibid 35.

Published:
December 02, 2025

1. الاستراتيجيات النحوية

تتركز الاستراتيجيات النحوية على دراسة هيكل اللغة، مُتناوِلاً كيفية اتصال كل وحدة لغوية وتنسيقها نحويًا مع الآخرين على مستوى الجملة من خلال قواعد مُستقرة.²¹ فيما يلي أنواع الاستراتيجية النحوية:

أ. الترجمة الحرفية (Literal Translation)

المبدأ الرئيسي للترجمة الحرفية هو اتباع شكل النص المصدر بأقرب ما يمكن دون اتباع بنية اللغة المصدر.²² يتم أخذ المعاني الدلالية للكلمات كما لو أخذت من القاموس، لا من السياق، لكن يتبع نحو النص المستهدف.²³ يذكر تشيسترمان (2016: 91) أن الترجمة الحرفية هي "أقصى قرب لشكل اللغة المصدر، ولكنها رغم ذلك نحوية". يعتقد أنها استراتيجية "افتراضية".²⁴

ب. الاقتراض (Loan)

تتمركز هذه الاستراتيجية النحوية، المحددة كالثانية في إطار تشيسترمان، على "افتراض" مصطلحات معينة والالتزام بـ "بنية النص المصدر"، والتي قد تكون غير مألوفة للجمهور المستهدف.²⁵ تجسد اختيارًا واعيًا بدلاً من نتيجة غير مقصودة للتداخل المرغوب، مؤكدةً على الاقتراض الواعي للمصطلحات والحفاظ على "بنية النص المصدر".²⁶ تتضمن هذه الطريقة اختيار الكلمات الفردية بعناية.²⁷

ج. التحويل (Transposition)

يستخدم تشيسترمان (1997)، المصطلح "التحويل" المستعار من فيناي وداربلنت (1958)، لوصف أي نوع من التغيير في فئة الكلمة، مثل تحويل صفة إلى اسم أو اسم إلى فعل، وصفة إلى ظرف.²⁸ يشمل هذا المفهوم التغييرات بين فئات الكلمات، بهدف إلى تعزيز التنوع النحوي مع الحفاظ على معنى النص.²⁹ يشير التحويل إلى عملية تغيير أنواع الكلمات ضمن بنيات اللغة، مؤكدةً على القدرة على الحفاظ على السلامة الدلالية مع إثراء الشكل النحوي للنص.³⁰

20 Owji, Z. "Translation Strategies". Translation journal, 17:1, (2013): 8.

(https://www.researchgate.net/profile/Flower-Babwani-2/publication/268523136_1/data/546fa76b0cf24af340c09306/1.docx)

21 Salinas, Armando González. "The Relation between Syntax, Semantics and Pragmatics." Revista de Humanidades: Tecnológico de Monterrey, núm. 11, 2001, p. 13-19.

22 Chesterman, Andrew. "Memes of Translation The Spread of Ideas in Translation Theory" Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company, 2016. p.91-92.

23 Owji, Z. 2013. p. 8.

24 Branco, Sinara. "The Application Of Chesterman's (1997 & 2000) Translation Strategies To The Analysis Of Translated Online News Reports Following Nord's (1991 & 1997) Functionalist Approach." Postgraduate Thesis. Universidade Federal De Santa Catarina, 2007. Print.

25 Wulandari, Dian. (2022). "Translation Strategies in English-Indonesia Story Entitled The Importance Of Fulfilling Promises." Jurnal Sosial Humaniora dan Pendidikan. 1.(2022): 16-25. 10.56127/jushpen.v1i1.78.

26 Chesterman, Andrew. 2016. p.92.

27 Yang, Yang. "Syntactic Translation Strategies in Finnish-Chinese translation." Pro Gradu Thesis. University of Tampere, 2010. Print.

28 أماني حامد. 2023. p.1123.

29 Chesterman, Andrew. 2016. p.93.

30 Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. "Promblems and strategies in Translation of Quranic Divine Attributes." Deutschland-Germany: LAP LAMBERT Academic Publishing, 2016. p.35

Published:
December 02, 2025

د. تحويل الوحدة (Unit Shift)

استخدم تشيسترمان هذا المصطلح من كافورد (1965).³¹ يُشير مفهوم تحويل الوحدة إلى ترجمة وحدة نص المصدر إلى وحدة مختلفة في النص المستهدف.³² تسمح هذه الطريقة بتكيف عناصر اللغة لتناسب بشكل أفضل الاتفاقيات النحوية والأسلوبية للغة المستهدفة، مضمونة أن الترجمة تظل وفيّة لمعنى الأصل مع كونها متاحة للجمهور المستهدف.³³

هـ. تغيير بناء العبارة (Phrase Structure Change)

تتضمن هذه الاستراتيجية تعديلات ضمن البنية الداخلية للعبارة، تشمل التعديلات في العدد، والتحديد، والتعديل في عبارات الاسم، بالإضافة إلى الشخص، والزمن، والمزاج في عبارات الفعل. تكون هذه التغييرات أداة في تحقيق نص مستهدف يعكس بدقة تفاصيل اللغة المصدر مع الالتزام بالتفضيلات النحوية والأسلوبية للغة المستهدفة.³⁴

و. تغيير هيكل الجملة الفرعية (Clause Structure Change)

يعالج تغيير هيكل الجملة الفرعية التعديلات في التنظيم وترتيب مكونات الجملة الفرعية.³⁵ يتضمن ذلك التحول من الصوت النشط إلى الصوت السلبي، من البنيات المحددة إلى البنيات غير المحددة، وإعادة ترتيب عناصر الجملة الفرعية.³⁶ تعزز هذه الاستراتيجية من سلاسة النص المستهدف وقابليته للتكيف، مضمونة أنه يتماشى مع القواعد النحوية للغة المستهدفة مع الحفاظ على الرسالة الأصلية.³⁷

ز. تغيير هيكل الجملة (Sentence Structure Change)

تتعلق هذه الاستراتيجية بالتعديلات في البنية الكلية للجملة، بشكل خاص في كيفية ارتباط الجمل الرئيسية والجمل الفرعية.³⁸ تهدف هذه التغييرات إلى تحسين التماسك والتدفق المنطقي للنص المستهدف، جاعلةً إياه أكثر بديهية وقابلية للقراءة للجمهور المستهدف دون الابتعاد عن نية النص المصدر.³⁹

ح. تغيير التماسك (Cohesion Change)

يركز تغيير التماسك على تعديل العناصر التي تساهم في التماسك النصي، مثل إشارات الضمائر، والحذف، والاستبدال، والتكرار، واستخدام الرباطات. تعد هذه الاستراتيجية حاسمة لضمان أن النص المستهدف يحافظ على تقدم سلس ومنطقي للأفكار، معكسًا قوة التماسك في النص المصدر.⁴⁰

31 أماني حامد. 2023. p.1123.

32 Wulandari, Dian. 2022. 16-25.

33 Owji, Z. 2013. p. 8.

Chesterman, Andrew. 2016. p.93.

34 Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. 2016. p.35

35 المرجع السابق ص. 93.

36 أماني حامد. 2023. p.1123.

37 Branco, Sinara. 2007 p.54.

38 أماني حامد. 2023. p.1123.

39 Chesterman, Andrew. 2016. p.95.

40 Branco, Sinara. 2007.

Published:
December 02, 2025

ط. تغيير المستوى (Level Shift)

يشير تغيير المستوى إلى تعديل وسيلة التعبير من مستوى لغوي (صوتي، مورفولوجي، نحوي، لكسيكالي) إلى آخر.⁴¹ يسمح هذا النهج المرن للمتترجمين بالتعامل مع تعقيدات التعبير اللغوي، مما يضمن أن تكون الترجمة متوافقة مع الفروق الأسلوبية والسياقية الدقيقة للغة الهدف.⁴²

ي. تغيير المخطط (Scheme Change)

ينطوي تغيير المخطط على ترجمة المخططات البلاغية مثل التكرار الصوتي والقافية.⁴³ تسمح هذه الاستراتيجية بالمرونة الإبداعية في تقديم العناصر الأسلوبية والشعرية للنص المصدر إلى اللغة المستهدفة، مضمنة أن تُحفظ جودتها الجمالية والبلاغية أو تُعدل بعناية لتحقيق تأثير مماثل في الترجمة.⁴⁴

2. الاستراتيجيات الدلالية (Semantic Strategies)

تتركز الدلالات على تحليل المعنى بشكل أساسي على مستويين أساسيين: الكلمات والجمل. تشمل مفاهيم السلسلة والاختيار، سواء من خلال البنية أو المعجم. يُستخدم مصطلح السلسلة لوصف أشكال أو أجزاء محددة من الكلام مثل الأسماء، الصفات، حروف الجر، والأفعال. في المقابل، ينطوي الاختيار على اتخاذ قرار بين مصطلحات مثل "طفل أو ولد".⁴⁵ علاوة على ذلك، تفحص الدلالات "ظلال" المعنى (المتعدد الدلالات) وجوانب الحقيقة، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياقات الثقافية.⁴⁶

للمجموعة الثانية في تصنيف تشيسترمان (1997) هي استراتيجيات دلالية لها فئاتها الفرعية الخاصة. فيما يلي استراتيجيات دلالية؛⁴⁷

أ. الترادف (Synonym)

الترادف هو الفئة الفرعية الأولى في هذه المجموعة. يتضمن اختيار أقرب مرادف متعلق بكلمة أو عبارة من النص المصدر.⁴⁸ تهدف هذه الاستراتيجية إلى الحفاظ على المعنى الأصلي مع التكيف مع الفروق الدقيقة للغة المستهدفة، مضمنة تقديمًا طبيعيًا ودقيقًا.⁴⁹

ب. التضاد (Antonymy)

من خلال التضاد، يختار المترجم كلمة تنقل المعنى المعاكس للمصطلح الأصلي، غالبًا بالاقتران مع نفي. هذا النهج مفيد بشكل خاص في تسليط الضوء على التناقضات أو تصحيح التأويلات الخاطئة المحتملة في عملية الترجمة.⁵⁰

41 المرجع السابق ص. 96.

42 أماني حامد 2023. p.1123.

43 نفس المرجع. ص 1123

44 Branco, Sinara. 2007. p.55.

45 Salinas, Armando González. 2001. p.14-15.

46 نفس المرجع. ص 15.14.

47 Branco, Sinara. 2007. p.61

48 Chesterman, Andrew. 2016. p.99.

49 المرجع السابق ص. 55.

50 نفس المرجع.

Published:
December 02, 2025

ج. اندراج (Hyponymy)

ينطوي إندراج على استخدام مصطلحات محددة تندرج تحت فئة أوسع يمثلها اسم فرعي في اللغة المصدر.⁵¹ على سبيل المثال، اختيار "وردة" كمثال محدد للفئة الأوسع "زهرة" يوضح هذا المبدأ، ميسرًا ترجمات دقيقة وذات صلة بالسياق.⁵²

د. المحادثات (Converses)

تتعامل استراتيجيات المحادثات مع ترجمة أزواج من الكلمات التي تمثل أفعالًا أو حالات معاكسة من وجهات نظر مختلفة، مثل "إرسال" و"استقبال" أو "أخذ" و"إعطاء". هذا يضمن أن الجوانب الديناميكية والعلاقية للنص الأصلي محفوظة في الترجمة.⁵³

هـ. تغيير التجريد (Abstraction Change)

تتضمن هذه الاستراتيجية التحول بين المصطلحات الأكثر، اعتمادًا على ما هو الأنسب للغة والثقافة المستهدفة. تسمح بنهج مرّن لترجمة المفاهيم التي قد لا تمتلك مكافئات مباشرة عبر اللغات.⁵⁴

و. تغيير التوزيع (Distribution Change)

ينطوي تغيير التوزيع على تعديل مدى توزيع المكونات الدلالية عبر عناصر معجمي مختلفين، إما بتوسيعها عبر المزيد من المصطلحات أو تكييفها في عدد أقل.⁵⁵ تعدل هذه الطريقة كثافة المعلومات لتتطابق مع التفضيلات الأسلوبية للنص المستهدف.⁵⁶

ز. تغيير التوكيد (Emphasis Change)

تعدل تغيير في الترجمة مقارنة بالنص الأصلي. يمكن أن تعزز أو تقلل من جوانب معينة لتتماشى مع التوقعات الثقافية أو لتوضيح الرسالة المقصودة للجمهور المستهدف.

ح. إعادة الصياغة (Paraphrase)

تنطوي استراتيجية إعادة الصياغة على إنتاج ترجمة قد تكون أكثر حرية أو مرتبطة بشكل فضفاض بالمكونات المعجمية الدقيقة للنص المصدر، مع إعطاء الأولوية لنقل المعنى الكلي أو الحس الب्राغماتي. غالبًا ما يتم تطبيق هذا في التعبيرات الاصطلاحية أو عندما لا تكون الترجمة المباشرة فعالة.⁵⁷

ط. تغيير الاستعارة (Trope Change)

تغيير الاستعارة هو تطبيق ترجمة اللغة الاستعارية، مثل المجازات. قد يتضمن الاحتفاظ بنفس الاستعارة اللغوية، استبدالها بأخرى مختلفة أكثر صدى ثقافيًا في اللغة المستهدفة، أو حتى حذفها إذا لزم الأمر.⁵⁸

51 Chesterman, Andrew. 2016. p.99-100.

52 Wulandari, Dian. 2022. p. 16-25.

53 Branco, Sinara. 2007. p.55.

54 نفس المرجع. ص 56.

55 Chesterman, Andrew. 2016. p.100.

56 Wulandari, Dian. 2002. 16-25.

57 المرجع السابق ص. 101.

58 Chesterman, Andrew. 2016. p.101-102.

ي. تغييرات دلالية أخرى (Other Semantic Changes)

تشمل هذه الفئة تعديلات مختلفة أخرى لا تندرج بشكل نظيف ضمن الاستراتيجيات المذكورة أعلاه، مثل التغييرات في إحساس التجربة الجسدية أو دلالات الاتجاه. تعمل كشبكة أمان للتعديلات الدقيقة التي تعزز من ولاء الترجمة والحساسية الثقافية.⁵⁹

3. الاستراتيجيات البراغماتية (Pragmatic Strategies)

البراغماتية هي الحقل الذي يستكشف كيفية تفاعل اللغة مع مستخدميها، مع الأخذ في الاعتبار مجموعة العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية المشاركة في تشغيل الإشارة. نفسيًا، تنطرق إلى التجارب الفردية التي تعزز النمو الإدراكي وتطور استخدام اللغة. بيولوجيًا، تفسر الاختلافات بسبب الجنس والعمر والسلوكيات والتطور الجسدي.⁶⁰ من منظور اجتماعي، تنظر في تأثير الوضع الاجتماعي والتعليم والهياكل السياسية والقواعد الاجتماعية، التي تحدد وتوجه دمج القواعد النحوية والدلالية والبراغماتية.⁶¹

أ. الترشيح الثقافي (Cultural Filtering)

يشمل الترشيح الثقافي تكييف عناصر اللغة المصدر، وخاصة تلك المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالثقافة، إلى مكافآت في اللغة المستهدفة تتوافق مع معاييرها الثقافية وتوقعاتها. هذه الاستراتيجية، المشار إليها غالباً باسم التوطين أو التكييف، تضمن أن العناصر الثقافية المحددة تُترجم بطريقة تكون في متناول وذات صلة بالجمهور المستهدف.⁶²

ب. تغيير الوضوح (Explicitness Change)

تنطوي استراتيجية تغيير الوضوح على تعديل مستوى التفصيل المقدم في الترجمة، إما بإضافة معلومات لجعل النص أكثر وضوحاً أو بحذف التفاصيل لجعله أكثر ضمنية.⁶³ تلي هذه الاختلافات الاستراتيجية احتياجات الجمهور المستهدف وسياق الترجمة.⁶⁴

ج. تغيير المعلومات (Information Change)

تغيير المعلومات هي استراتيجية يضيف فيها المترجم معلومات جديدة ذات صلة لم تكن موجودة أو ملمحاً إليها في النص المصدر، أو بحذف معلومات تعتبر غير ذات صلة.⁶⁵ يتم إجراء هذا التعديل لضمان تكييف النص المترجم بشكل كامل مع خلفية الجمهور المستهدف وتوقعاته.⁶⁶

د. تغيير العلاقات الشخصية (Interpersonal Change)

يؤثر تغيير العلاقات الشخصية على الأسلوب العام للنص، مع تعديل جوانب مثل الرسمية، والتعبير عن العواطف، والمشاركة، واستخدام اللغة الفنية.⁶⁷ تعدل هذه الاستراتيجية العلاقة بين النص والقارئ لتتماشى بشكل أفضل مع قواعد التواصل للغة المستهدفة.⁶⁸

59 Branco, Sinara. 2007. p.57.

60 المرجع السابق.

61 Salinas, Armando González. 2001. p. 15-16.

62 المرجع السابق.

63 Chesterman, Andrew. 2016. p.105.

64 Branco, Sinara. 2007. p.57.

65 المرجع السابق. ص.106.

66 المرجع السابق. ص.57.

Published:

December 02, 2025

هـ. التغيير الإنجازي (Illocutionary Change)

يشمل تغيير الفعل الكلامي تعديل فعل الكلام في النص المصدر، مثل تغيير حالة الفعل من الدلالة إلى الأمر، أو تحويل بيان إلى طلب. تُستخدم هذه الاستراتيجية للحفاظ على وظيفة ونية أفعال الكلام الأصلية في سياق اللغة المستهدفة⁶⁹.

و. تغيير التماسك (Coherence Change)

يشير تغيير التماسك إلى التعديلات في الترتيب المنطقي للمعلومات داخل النص، مثل إعادة التنظيم، أو الدمج، أو تقسيم الفقرات. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز التماسك العام للنص على مستوى نصي أعلى، مضمونة تدفق سلس للأفكار للقارئ⁷⁰.

ز. الترجمة الجزئية (Partial Translation)

تنطوي الترجمة الجزئية على ترجمة جزء فقط من النص المصدر، مثل في حالة كلمات الأغاني، الشعر، أو عند تقديم الملخصات. تُختار هذه الاستراتيجية بناءً على غرض الترجمة واحتياجات الجمهور المستهدف المحددة⁷¹.

ح. تغيير الظهور (Visibility Change)

يزيد تغيير الظهور من حضور إما مؤلف النص المصدر أو المترجم في النص المترجم⁷². يمكن أن يشمل ذلك إضافة حواشي المترجم، التعليقات الموضوعية بين قوسين، أو الشروح، مما يجعل عملية الترجمة أو الاختيارات التفسيرية شفافة للقارئ⁷³.

ط. التحرير النقدي (Trans editing)

يشير التحرير النقدي إلى التحرير الواسع للنص الأصلي، والذي قد يشمل إعادة تنظيم المعلومات، تغيير الصياغة، أو إجراء تعديلات كبيرة أخرى⁷⁴. تُستخدم هذه الاستراتيجية عندما يتطلب النص الأصلي تعديلاً كبيراً لتلبية المعايير أو توقعات الجمهور المستهدف⁷⁵.

ي. تغييرات براغماتية أخرى (Other Pragmatic Changes)

تشمل هذه الفئة التغييرات التي لم يتم تغطيتها بشكل محدد من قبل الاستراتيجيات الأخرى، مثل التعديلات في تخطيط النص أو الخيارات المتعلقة باللهجة⁷⁶. تُجرى هذه التعديلات لتحسين النص المترجم لسياقه الجديد، مضمونة الوضوح والملاءمة للجمهور المستهدف⁷⁷. فيما يلي جدول استراتيجيات الترجمة التي وضعها "أندرو تشيسترمان":

67 المرجع السابق. ص. 106.

68 المرجع السابق. ص. 58.

69 المرجع السابق.

70 المرجع السابق.

71 Branco, Sinara. 2007. p.58

72 Chesterman, Andrew. 2016. p.108.

73 المرجع السابق. ص. 58.

74 المرجع السابق. ص. 108.

75 المرجع السابق. ص. 59.

76 المرجع السابق. ص. 109.

77 Salinas, Armando González. 2001. p.15-16.

Published:

December 02, 2025

التوكيد لغةً وإصطلاحاً:

التوكيد لغةً: التوكيد والتأكيد لغتان. التوكيد - بالواو - مصدر: "وكد يوكد" ويقال فيه أيضاً: التأكيد - بالهمزة - وهو مصدر: أكد يؤكد. وبالواو أفصح.⁷⁸ عند "أحمد بن فارس" في معجم "مقاييس اللغة": " (وكد) الواو والكاف والdal: كلمة تدل على شد وإحكام". وأوكد عقدك، أي شده.⁷⁹ وعند "ابن منظور" في معجم "لسان العرب": " (وكد): وَكَّدَ الْعَقْدَ وَالْعَهْدَ: أَوْثَقَهُ، وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ، يُقَالُ: أَوْكَّدْتُهُ وَأَكَّدْتُهُ إِيكَادًا، وَبِالْوَاوِ أَفْصَحُ، أَيِ شَدَّدْتُهُ، وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى، وَيُقَالُ: وَكَّدْتُ الْبَيْعَ، وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجْوَدُ، وَتَقُولُ: إِذَا عَقَّدْتَ فَأَكِّدْ، وَإِذَا خَلَقْتَ فَوَكِّدْ، وَقَالَ "أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ": التوكيد دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ".⁸⁰ وعند "الخليل بن أحمد" في معجم "كتاب العين": وكد: وَكَّدَتِ الْعَقْدَ وَالْبَيْعَ، أَيِ أَوْثَقْتَهُ، وَالْهَمْزَةُ فِي الْعَقْدِ أَجْوَدُ.⁸¹ وفي "المعجم الوسيط": " (وكد) لِمَكَانٍ (يَكْدُ) وَكودًا أَقَامَ بِهِ. وَفُلَانٌ أَصَابَ وَالرَّحْلَ: شَدَّهُ وَالْعَقْدَ: أَوْثَقَهُ وَأَحْكَمَهُ. وَالْأَمْرُ: مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ. يُقَالُ: وَكَدَ وَكَدَهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ، (أوكد) السَّجَّاحُ شَدَّهُ وَالْعَهْدَ أَوْثَقَهُ وَيُقَالُ أَكَّدَ فِيهِمَا (عَلَى الْإِيذَالِ)، (توكد) اسْتَدَّ وَتَوَثَّقَ".⁸² ويمكن القول بإيجاز بأن التوكيد يأتي في معاجم العرب بمعنى التوثيق والتشديد والإحكام.

التوكيد اصطلاحاً:

أهل العربية يطلق على التوكيد معنيين: 83 أحدهما التقرير، 84 أي جعل الشيء مقرراً ثابتاً في ذهن المخاطب كما في الأطول في بحث توكيد المسند إليه. وثانيهما اللفظ الدال على التقرير أي اللفظ المؤكد الذي يقرر به.⁸⁵ عند البلاغيين: "تمكين الشيء في النفس وتقوية أمره، وفائدته إزالة الشكوك، وإمالة الشبهات عما أنت بصدد، وهو دقيق المأخذ، كثير الفوائد، وله مجريان".⁸⁶ عند "ابن جني": "التوكيد لفظ يتبع الاسم المؤكد لرفع اللبس وإزالة الاتساع وإثبات تؤكد المعارف دون النكرات ومظهرها ومضمونها".⁸⁷ في "موسوعة النحو و الصرف و الإعراب": هو تثبيت الحدوث و الوقوع، و أحرف التوكيد هي: إن، أن، (مشدّتان و مخفّفتان)، لام الابتداء، لام القسم، قد، نون التوكيد الخفيفة، نون التوكيد

78 الأثرم، المتولي علي المتولي. التوكيد في النحو العربي. منصورة: دار الكتب المصرية، 2004، ص 4.

79 أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكية. معجم مقاييس اللغة. المجلد السادس. بيروت: دار الجليل، 1972، ص 138.

80 الإمام العلامة ابن منظور. لسان العرب. قوم - إيران: نشرأدب الحوزة، 1405 هـ. المجلد الثالث، مادة "وكد"، ص 466.

81 الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 2003. المجلد الرابع، مادة "وكد"، ص 391.

82 مجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004، ص 1053.

83 الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف. معجم التعريفات. دار الريان للتراث، ص 72، [كتاب التعريفات \(archive.org\)](http://archive.org)

84 لسان العرب، مادة "وكد"، ص 466.

85 التهانوي، محمد صابر الفاروقي الحنفي. كشف اصطلاحات الفنون والعلوم. لبنان: مكتبة لبنان، 1996. المجلد الأول، مادة "التوكيد"، ص 372.

86 أبو الفتح، محمد حسين. أسلوب التوكيد في القرآن الكريم. بيروت: مكتبة لبنان، 1990. ص 257.

87 ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. اللع في العربية. عمان: دار مجدلاوي للنشر، 1998. ص 66.

Published:

December 02, 2025

الثقيلة، الياء الزائدة، و"ما" الزائدة، و"لا" الزائدة، و"في" الزائدة، و"من" الزائدة..⁸⁸ ويمكن القول بإيجاز إن التوكيد من ناحية البلاغة والنحو هو تعبير عن علاقة التبعية التي تهدف إلى تثبيت المعنى في الذهن وإزالة الخطأ أو اللبس.

أنواع التوكيد:

1. التوكيد اللفظي:

له نوعان أنواع التكرار وأنواع الملحقمة بالتكرار: هو تكرار اللفظ نفسه أو مرادفه لتعزيز كل من اللفظ والمعنى، سواء كان إسمياً أو فعلاً أو حرفاً مفرداً أو جملة أو بأي شكل آخر من أشكال الكلمات⁸⁹ كما في آية الله تعالى: (كَأَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا)⁹⁰

2. التوكيد المعنوي:

هو التوكيد باستخدام عدد محدود من الكلمات مثل نفس، عين، أنف، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة. يُجرى هذا التوكيد لزعم فهم واضح للعنصر المراد توكيده في ذهن المخاطب، ومنع التفسيرات المجازية والفهم والاحتمالات المتعلقة به. كما في آية الله تعالى: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) تُستخدم كلمتا 'كُلُّهُمْ' و'أَجْمَعُونَ' للتوكيد على أن جميع الملائكة، بلا استثناء وبشكل كامل، قد سجدوا. هذه العبارات تُضاف لتعزيز التوكيد في الآية وضمان فهم المعنى بشكل صحيح.⁹¹

دراسة تحليلية لترجمة التوكيد في سورة يس في ضوء استراتيجيات الترجمة لـ "تشسترمان"

رقم الآية 3:

النص المصدر	النص الهدف	نوع التوكيد
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾	Thou art indeed one of the messengers.	إِنَّ ولام التوكيد

في الآية الثالثة من سورة يس، تم استخدام نوعين من التوكيد، وهما "إِنَّ" و "لام التوكيد". في ترجمة "عبد الله يوسف علي"، استخدم كلمة "Indeed" ليعكس هذه المعاني التوكيدية. لكنه لم يتمكن من توفير توكيد قوي بنفس الدرجة كالنص الأصلي. يمكن استخدام استراتيجيات ترجمة "أندرو تشسترمان" من تغيير الوضوح (Explicitness change) لنقل التوكيد بقوة كما في اللغة المصدر. استناداً إلى هذه الاستراتيجية، يمكن زيادة التوكيد باستخدام كلمة أقدم أو أكثر رسمية مثل "Truly" أو "Verily". في هذه النقطة، يمكن استخدام استراتيجية أخرى هي تغيير المعلومات (Information change). بهذا إستراتيجية يمكن إضافة عبارة "Without any doubt"

⁸⁸الدكتور أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت: دار العلم للملايين، 1998، ص277.

⁸⁹عباس، نبراس جلال. "التوكيد في النص القرآني". مجلة الآداب، 101 (2012): ص290.

⁹⁰سورة الفجر: 21

⁹¹مجد، بخيت. أسلوب التوكيد في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية سورتي البقرة وآل عمران أنموذجاً. مجلة المقرى للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية، 2.5 (2022): ص131.

Published:

December 02, 2025

إلى الترجمة. على الرغم من أن هذه العبارة لا توجد بشكل واضح في النص الأصلي، إضافة هذه المعلومات من قبل المترجم تعزز معنى النص وتساعد القارئ على فهم النص بشكل أفضل.

رقم الآية 8:

نوع التوكيد	النص المهدف	النص المصدر
إنَّ	We have put yokes round their necks right up to their chins, so that their heads are forced up (and they cannot see).	إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾

في الآية الثامنة من سورة يس، تُرجمت كلمة "إنَّا" في ترجمة يوسف علي بعبارة "We have put". هذه العبارة لا تعكس بشكل كامل التوكيد الذي تقدمه كلمة "إنَّا" في العربية. باستخدام استراتيجيات الترجمة من التغيير الوضوح (Explicitness Change)، يمكن تعديل عبارة "We have put" المستخدمة في ترجمة يوسف علي إلى "Indeed, we have placed"، مما يجعل التوكيد في كلمة "إنَّا" أكثر وضوحًا.

رقم الآية 11:

نوع التوكيد	النص المهدف	النص المصدر
التوكيد بأداة القصر "إنما"	Thou canst but admonish: such a one as follows the Message and fears the (Lord) Most Gracious, unseen: give such a one, therefore, good tidings, of Forgiveness and a Reward most generous.	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

هذه الترجمة تبدأ بعبارة "Thou canst but admonish"، حيث تحاول التوكيد على الحدود والظرف الخاص الذي تقدمه كلمة "إنما" باستخدام كلمة "but". ومع ذلك، قد لا تعبر هذه الكلمة عن قوة الحدود بقدر ما تفعل في العربية. إذا قُيِّمنا هذه الترجمة في إطار استراتيجيات ترجمة تشسترمان:

يمكن استخدام تغيير الوضوح (Explicitness change) لجعل المعنى الحدودي والتوكيدي لكلمة "إنما" أكثر وضوحًا في الترجمة، باستخدام عبارات تعبر بشكل أكثر وضوحًا عن هذه الحدود. على سبيل المثال، يمكن استخدام عبارات مثل "You can only admonish" أو "Your role is solely to admonish". أو يمكن استخدام التغيير الإنجازي (Transitivity change) وتعديل غرض الكلام

Published:

December 02, 2025

"You are tasked to admonish only those who follow the عبارة مثل Message and fear the Most Gracious, unseen" في النص بتغيير التوكيد على الرسالة.
تظهر بشكل أفضل تحديد المهمة وأهميتها كما وردت في الآية.

رقم الآية 12:

نوع التوكيد	النص الهدف	النص المصدر
إِنَّ	Verily We shall give life to the dead, and We record that which they sent before and that which they leave behind, and of all things have We taken account in a clear Book (of evidence).	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

في هذه الآية، تم استخدام كلمة "إِنَّا" للتوكيد. في ترجمة يوسف علي، تُرجمت كلمة "إِنَّا" بكلمة "Verily". كلمة "Verily" هي تعبير يُستخدم بشكل متكرر في اللغة الإنجليزية القديمة أو الرسمية، وهي خيار مناسب لعكس التوكيد الذي تُقدمه كلمة "إِنَّا" بالعربية. هذه الكلمة تزيد من صحة وجدية ما يُقال، مُعززةً بذلك الدقة والأهمية في النص.

رقم الآية 14:

نوع التوكيد	النص الهدف	النص المصدر
إِنَّ	When We (first) sent to them two messengers, they rejected them: but We strengthened them with a third: they said, " Truly , we have been sent on a mission to you."	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

في الآية الرابعة عشر من سورة يس، تُستخدم كلمة "إِنَّ" لإضافة التوكيد في العبارة، وعادة ما يتم ترجمتها إلى الإنجليزية بكلمات مثل "Truly" أو "Indeed". في ترجمة يوسف علي، تُرجمت هذه الكلمة بـ "Truly"، وهي تعكس التوكيد المقصود بشكل فعال.

رقم الآية 16:

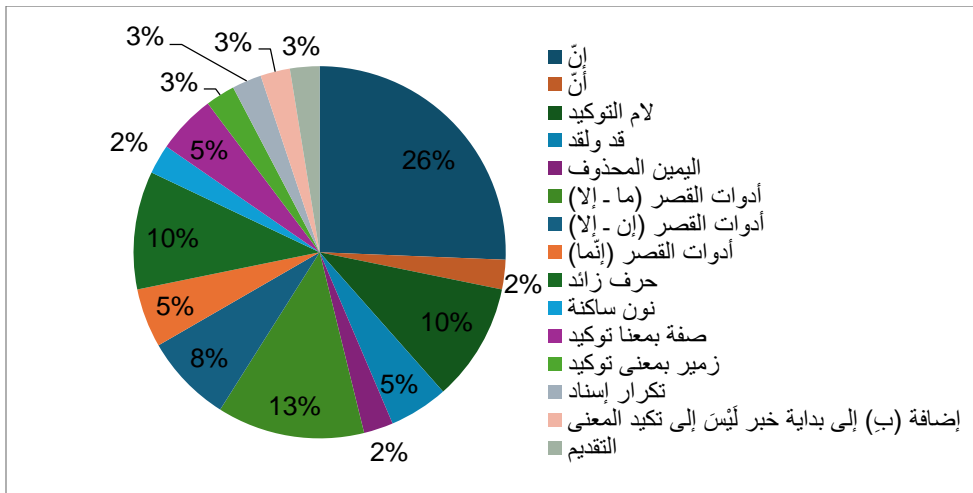
نوع التوكيد	النص الهدف	النص المصدر
إِنَّ لام المرحلة تقديم اسم الرب إلى الفعل يعبر عن توكيد وتعزيز الحكم	They said: "Our Lord doth know that we have been sent on a mission to you:	قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

Published:
December 02, 2025

في الآية السادسة عشر من سورة يس، تستخدم العناصر التوكيدية في النص العربي — "إن"، و"لام المرحلقة"، و"اسم الرب" الذي يأتي قبل الفعل. "إن" وجملة الاسم ولام المرحلقة تكون جملة قوية جداً بثلاثة أضعاف التوكيد. "إن" ولام التوكيد، إذا وُجِدَا معاً في الجملة، فإن هذه الجملة تُصبح كما لو أُعيدت ثلاث مرات. لأن كلمة "إن" تحمل قوة التكرار مرتين في الجملة، وعند إضافة لام التوكيد، يتم تحقيق التكرار الثالث. (الإتقان، المجلد 2، صفحة 176) هذه العناصر تزيد من دقة الرسالة وأهميتها وتؤكد أن ما يُقال معروف ومقبول من قبل الله. ترجمة "عبد الله يوسف علي"، "Our Lord doth know that we have been sent on a mission to you," تحاول أن تعكس هذا التوكيد ولكن قد تكون محدودة في نقل جميع الدقائق التوكيدية في النص العربي. الكلمة "doth"، بالرغم من أنها لا تعمل كعنصر توكيد بمفردها، إلا أنها قد تضيف إلى النص بسبب السياق الذي تُستخدم فيه وأسلوب اللغة، ما يمكن أن يساهم في التوكيد. استخدام كلمة "doth" في الإنجليزية يعكس أسلوباً لغوياً قديماً أو مهيباً. هذا يمكن أن يساعد في جعل الترجمة أكثر رسمية، ثقلاً وسلطة. النبرة نفسها يمكن أن تضيف توكيداً وعمقاً للنص. استخدام كلمات أركايك مثل "doth" في ترجمات القرآن يمكن أن يكون اختياراً واعياً لعكس الطابع المقدس والخالد للنص. هذا الاختيار اللغوي يمكن أن يجذب انتباه القارئ ويؤكد على أهمية النص. بالإضافة إلى ذلك، عبارات مثل "Our Lord doth know" تعزز الفكرة أن ما يُقال ليس مجرد نقل لمعلومات، بل هو حقيقة مؤكدة ومهمة تم التصديق عليها من قبل السلطة الإلهية. في ضوء استراتيجيات ترجمة تشسترمان، يمكن تحسين هذه الترجمة كالآتي: مع التوكيد الوضوح (Explicitness change)، يجب ترجمة عناصر التوكيد القوية مثل "إن" و"لام المرحلقة" إلى الإنجليزية بطريقة أكثر وضوحاً وتوكيداً. على سبيل المثال، إضافة كلمات مثل "indeed" أو "certainly"، بعبارة "Our Lord indeed knows that we have been decidedly sent to you," يمكن أن تعكس بشكل أفضل التوكيد في النص الأصلي. هذا سيجعل الرسالة أكثر وضوحاً وأهمية للجمهور الناطق بالإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، باستخدام استراتيجية تغيير العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal change) يمكن ترجمة استخدام "اسم الرب" بشكل أدق. في الترجمة، لتسليط الضوء أكثر على هذه السلطة، يمكن استخدام عبارة "Our Lord Himself knows that we have truly been sent to you,". هذا سيجعل الأسلوب أكثر رسمية وتأثيراً، معززاً الوزن والجدية فيما يُقال.

الاستنتاجات:

1. في سورة يس على وجه الخصوص، تم استخدام أدوات التوكيد المختلفة. تصنيف هذه الأدوات بشكل عام كالآتي:



في سورة يس، يتم توزيع أنواع التوكيد بطريقة تعكس مستويات مختلفة من الأهمية البلاغية. من بين هذه الأنواع، يعد "إنّ" الأكثر استخدامًا، حيث يظهر 10 مرات، مشكلاً ما نسبته 25.64% من جميع حالات التوكيد في السورة. يليه "أدوات القصر" والتي تشمل "ما - إلا" التي تظهر 5 مرات بنسبة 12.82%، و"إن - إلا" التي تظهر 3 مرات بنسبة 7.69%، و"إنّما" التي تظهر مرتين بنسبة 5.13%، مما يشكل إجمالي 25.64% من جميع حالات التوكيد. يعكس هذا الاستخدام أهمية كبيرة لأدوات القصر في توضيح العبارات وتوفير التخصيص في السرد. تأتي بعد ذلك "لام التوكيد" و"حرف زائد"، حيث يظهر كل منهما 4 مرات، مشكّلين 10.26% من إجمالي حالات التوكيد، مما يشير إلى استخدام معتدل لهذه الأنواع في النص لتأكيد المعاني وإضافة الوضوح. ومن بين الأنواع الأخرى، نجد "أنّ" و"قد ولقد" و"صفة بمعنى التوكيد" التي تظهر مرتين لكل منها، بنسبة 5.13% لكل نوع، مما يعكس دوراً أقل شيوعاً ولكن مهماً في النص. أما الأنواع الأقل شيوعاً، والتي تظهر كل منها مرة واحدة فقط، وتشكّل ما نسبته 2.56% لكل منها، فتشمل "اليمين المحذوف"، و"نون ساكنة"، و"ضمير بمعنى التوكيد"، و"تكرار الإسناد"، و"إضافة (ب) إلى بداية خبر ليس لتوكيد المعنى"، و"التقديم". يظهر هذا الاستخدام المتخصص لهذه الأنواع لأغراض سردية أو بلاغية محددة داخل السورة، مما يبرز التطبيق الدقيق والمتعمد للغة في النص القرآني.

2. الترجمة التي قدمها "عبد الله يوسف علي" هي إنجاز يستحق الثناء. لقد اعتمد بعض الميزات الفريدة التي تميز ترجمته. يركز على نوعين من المعاني؛ المادية والروحانية. وبالتالي، تستخدم ترجمة "علي" للقرآن الكريم من طرق الترجمة الدلالية والحرفية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم "علي" أحياناً استراتيجية الترجمة الحرفية، معززةً إيها بالحواشي لشرح النص الأصلي. ونرى تفضيلاً للغة والكتابة القديمة. يكتب باللغة التي كان يستخدمها "شكسبير" و"ميلتون" و"بن جونسون" منذ حوالي 400 عام.

3. استخدام أدوات التوكيد في القرآن الكريم شائع جداً، حيث يظهر بأشكال مختلفة في تقريباً كل سورة. هذا يظهر البنية الأدبية الغنية للغة العربية وقدرتها على التوكيد. قد تختلف نسبة التوكيد حسب موضوع ومحتوى السور، ولكن بشكل عام، تشغل جزءاً مهماً من النص.

Published:
December 02, 2025

4. قد تشمل ترجمة هذه الأدوات صعوبات بسبب اختلاف اللغات. بنية الصوت في اللغة العربية وتقنيات التوكيد لا يمكن نقلها بشكل مباشر إلى الإنجليزية. على الرغم من أن المترجمين يحاولون الحفاظ على معنى ونبرة النص، فقد لا يتمكنون من عكس قوة التوكيد في اللغة الأصلية بشكل كامل. لذلك، قد تضطر الترجمات المختلفة للقرآن إلى التنازل عن بعض الخصائص الإيقاعية والتوكيدية للنص الأصلي.

5. تم تحليل جميع الآيات التي تحتوي على أدوات التوكيد في سورة يس بشكل شامل في هذا البحث في ضوء استراتيجيات الترجمة ل"أندرو تشيسترمان". تم تحليل جميع البيانات بعناية في هذا البحث، وتم فحص كيف نقل المترجم "عبد الله يوسف علي" أدوات التوكيد إلى اللغة الهدف وكيف يمكن تطبيق استراتيجيات "تشيسترمان" للترجمة بشكل خاص على ترجمته.

التوصيات والمقترحات

1. يجب إجراء المزيد من الأبحاث حول تدريب وكفاءة المترجمين الذين يعملون في ترجمة القرآن. يجب البحث في كيفية تحسين معرفة المترجمين بالسياقات اللغوية والثقافية لفهم وترجمة أدوات التوكيد بشكل صحيح. يمكن تنظيم ندوات أو ورش عمل حول موضوع ترجمة أدوات التوكيد.
2. يجب دراسة تأثير ترجمة أدوات التوكيد على الإدراك والممارسة الدينية في مختلف الثقافات والمجتمعات. ستكشف مثل هذه الدراسات عن التأثيرات الاجتماعية والثقافية للترجمة، وليس فقط اللغوية.
3. يمكن إجراء دراسات على كيفية ترجمة أدوات التوكيد من قبل مترجمين مختلفين. ستظهر هذه الدراسات أي استراتيجيات تحقق نتائج أفضل.
4. دراسة التأثيرات النفسية والعاطفية لترجمة أدوات التوكيد على القراء. قد تؤكد هذه الدراسات على أهمية الحفاظ على المعنى الروحي للنصوص الدينية.
5. فحص الإطار المفاهيمي لأدوات التوكيد وتأکید أهميتها ومعناها في عملية الترجمة. يمكن أن يلعب هذا دورًا مهمًا في التعليم والتدريس الديني.

المصادر و المراجع

1. ابن فارس بن زكية. معجم مقاييس اللغة. المجلد السادس. بيروت: دار الجليل، 1972.
2. ابن منظور. لسان العرب. قوم - إيران: نشر أدب الحوزة، ١٤٠٥ هـ. المجلد الثالث، مادة "وكد"
3. أبو الفتح، محمد حسين. أسلوب التوكيد في القرآن الكريم. بيروت: مكتبة لبنان، 1990.
4. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. اللع في العربية. عمان: دار مجدلاوي للنشر، 1998.
5. أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت: دار العلم للملايين، 1998.
6. الأشمر، المتولي علي المتولي. التوكيد في النحو العربي. منصورة: دار الكتب المصرية، 2004.
7. التهانوي، محمد صابر الفاروقي الخنفي. كشف اصطلاحات الفنون والعلوم. لبنان: مكتبة لبنان، 1996. المجلد الأول، مادة "التوكيد".
8. الجرحاني، علي بن محمد السيد الشريف. معجم التعريفات. دار الريان للتراث، ص 72، كتاب التعريفات (archive.org)
9. سورة الفجر: 21
10. عباس، نراس جلال. "التوكيد في النص القرآني". مجلة الآداب، 101 (2012)
11. الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 2003. المجلد الرابع، مادة "وكد".
12. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004.

Published:
December 02, 2025

13. محمد، نجيت. أسلوب التوكيد في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية سورتي البقرة وآل عمران أنموذجاً. مجلة المرقى للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية، 2.5(2022)
14. Aziz, Zahid. Centenary of Maulana Muhammad Ali's English Translation of the Quran Background, History and Influence on Later Translations. U.K.: Ahmadiyya Anjuman Lahore Publications, 2017.
15. Ali, Abdullah Yusuf. The Holy Qur'an. Islamabad: Da'wah academy International Islamic University, 2004. Preface to the first edition XLIV.
16. Abbasian, Gholam-Reza and Samaneh Nazerian. Promlems and strategies in Translation of Quranic Divine Attributes. Deutschland-Germany: LAP LAMBERT Academic Publishing, 2016.
17. Branco, Sinara. "The Application Of Chesterman's (1997 & 2000) Translation Strategies To The Analysis Of Translated Online News Reports Following Nord's (1991 & 1997) Functionalist Approach." Postgraduate Thesis. Universidade Federal De Santa Catarina, 2007. Print.
18. Chesterman, Andrew. "Memos of Translation The Spread of Ideas in Translation Theory" Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company, 2016.
19. Chesterman's Syntactic Strategies for Retaining Parallelism in the Arabic-English Translation: 'A Dialogue with an Atheist' as a Model". 1152-1120 ,2023 ,1 ,15 , doi: 10.21608/jfafu.2023.186225.1855
20. Jassem, Zaidan A. "Abdullah Yusuf Ali's Translation of the Quran: An Evaluation." In Issues in Education 24: 29-52, (2001)
21. Mohammed, Ahahin al-Hadi Ibrahim. "A comparative study of Qur'an English Translation by Abdullah Yusuf Ali and Muhammad Asad with a focus on vocabulary". International Journal of Education Humanities and Social Science. Vol:3. No:5(2020)
22. Owji, Z. "Translation Strategies". Translation journal, 17:1, (2013)
23. Salinas, Armando González. "The Relation between Syntax, Semantics and Pragmatics." Revista de Humanidades: Tecnológico de Monterrey, núm. 11, 2001.
24. The Centre for Translation Studies of the KU Leuven Faculty of Arts.
25. Wulandari, Dian. (2022). "Translation Strategies in English-Indonesia Story Entitled The Importance Of Fulfilling Promises." Jurnal Sosial Humaniora dan Pendidikan. 1.(2022): 16-25. 10.56127/jushpen.v1i1.78.
26. Yang, Yang. "Syntactic Translation Strategies in Finnish-Chinese translation." Pro Gradu Thesis. University of Tampere, 2010. Print.
27. <https://375humanistia.helsinki.fi/en/humanists/andrew-chesterman>
28. <https://www.arts.kuleuven.be/cetra/people/andrew-chesterman>